

مفكرة الإسلام : كشفت دراسة أمريكية قديمة عن حصول النظام السوري على قطع غيار صناعية من ألمانيا يرجح أنه استخدمها في منشآت إنتاج الغازات السامة.

ونقلت صحيفة (فيست دويتشه الجمالنه تسايونج) الألمانية الصادرة السبت عن الدراسة التي أجراها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأمريكي عام 2000 القول: إن هذه القطع تتعلق ببراميل خلط خاصة وأفران حرارة عالية وأجهزة ضغط متوازن.

وتابعت الصحيفة أن القطع تم توريد جزء منها إلى سوريا بموجب أذون تصدير عبر شركة هيرمس. وتوقع المعهد الأمريكي آنذاك أن تكون عمليات التوريد من قبل العديد من الشركات الألمانية في تسعينيات القرن الماضي تمت دون انتهاك للقانون الألماني.

من جانبها، ردت شركة فيروشتال للصلب في مدينة إيسن غربي ألمانيا وهي إحدى الشركات التي تم ذكرها في هذا التقرير بالقول: إنها وبعد مراجعة عمليات التوريد السابقة لا يمكنها تفهم التصور الذي أشار إليه المعهد الأمريكي في دراسته.

وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الاقتصاد الألمانية اعترفت يوم الأربعاء الماضي بتوريد 134 طنًا من المواد الكيميائية من ألمانيا إلى سوريا خلال الفترة من عام 2002 حتى عام 6002، موضحة أن تلك المواد من الممكن أن تستخدم في تصنيع أسلحة كيميائية وتعهدت الوزارة بالكشف الكامل عن ملابسات عمليات التوريد هذه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/09/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com